

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة
في بيروت ولبنان
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥
في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

مرات الفنون

١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طيارة"

موافق ١٣ مايس ش و ٢٦ نوار غ سنة ١٩٠٢

بيروت يوم الاثنين في ١٨ صفر الخير سنة ١٣٢٠

فهرست

ماجريات السياسة. مقالة في البحث. هل التعليم الإناثي موصل للغاية المقصودة. الأستانة العلية. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. عكا. صغد. طرابلس الشام. اللاذقية. حلب. مصر. زراعة الخضروات. تأثير الصناعات والحرف على الصحة. منفرقات. إعلانات.

ماجريات السياسة

عقد مندوبو البوير المجتمع المنتظر غير أن السر ما زال مكتومًا أشد الكتمان وقيل إن جميع الأصوات تؤخذ بالاقتراع وتقول روتر: أنه بناءً على اتفاق مبرم اجتنبت الجنود الإنكليزية مهاجمة الفصائل البويرية التي تركها قوادها لحضور المجتمع.

أما الشروط التي عرضها قواد البوير وجعلوها قاعدة للصلح فأربعة وهي (١) العفو عن جميع عصاة الكاب (٢) التعويضات عن إتلاف المنازل والمزارع للبويريين ويقدرونها بعشرة ملايين من الليرات (٣) تأليف حكومة نيابية (٤) إرجاع أسرى الترנסفال على نفقة الحكومة الإنكليزية. قالوا وأصعب هذه الشروط الأربعة ثالثها لكن بعض الجرائد الإنكليزية تقول إن اللورد كتشنر قبلها مبدئيًا وهو يناقش في شكلها.

وصرح أخيرًا المستر تشمبرلن وزير المستعمرات الإنكليزية في برمنغام فقال: أود لو أنني قادر على تبشير الحضور بوضع أوزار الحرب في أقرب آن. غير أنني

أؤمل أن تنتهي قريبًا ولكني لا أسترسل كثيرًا إلى حسن الظن والتعلل بالأمل على أنني أعلم أن السواد الأعظم من البوير يرغبون في الصلح ولكن التاريخ يدلنا على أم أفضت بها الحال إلى الدمار والهلاك من أجل أناس أصروا على العدوان وأصموا آذانهم عن صوت السلام إلى أن قال: ونحن لا نريد أن نقع مرة ثانية في الخطأ الذي وقعنا فيه أيام حادثة (ماجوبا) وأن الحكومة لا تعدل عن آرائها المعروفة.

ثم ختم الوزير خطابه بالكلام على الشركات البحرية والاعلامات الأجنبية التي تجعل الصناعات التي امتازت بها إنكلترا محفوفة بالمخاطر فقال: يجب علينا نحن الإنكليز أن نلجأ منها إلى أنفسنا فنزيد عرى التوادد والمصالح التي تربطنا بعضها ببعض إحكامًا وإبرامًا أما إذا تركنا الفرصة تمر بدون أن نتحد اتحادًا محكمًا بالمستعمرات واكتفينا بمفاخرة اقتصادية ليس وراءها جدوى وأغفلنا الفرصة التي نتمكن فيها من حفظ التجارة البريطانية في أيدي البريطانيين فإننا نستحق حينئذ الخطوب التي لا بد أن تصيبنا. ه فتأمل.

أما أنباء الزحف الذي قام به الجنرال هملتون الإنكليزي من (بشونالاند) إلى خط المراتب فقد أخبر عنه رواة الإنكليز بأنه قد أدى إلى نتيجة حسنة لم ينتج لها نظير في تلك الأنحاء فأسرت الجنود الإنكليزية ٤٠٠ بويري بينهم عدة قواد وفي جملتهم أخو الجنرال

دلاري وهرب في بدء الزحف ٥٠٠ بويري إلى الجهات الشمالية. ه

اعترضت الدول خصوصًا روسيا على الاتفاق الثاني الذي وقّع عليه أخيرًا السير ساتون سفير إنكلترا في الصين وديوان (شاي كاي) الصيني في شأن السكك الحديدية فقد ظهر اليوم أنهما لما عقدا هذا الاتفاق أبرما في الوقت نفسه اتفاقًا سريًا يمنح شركة السكك الشمالية وهي إنكليزية إحتكارًا بإنشاء جميع الخطوط الحديدية في نطاق ٨٠ ميلًا من سكة بكين ويمنع جميع الدول من دائرة هاتيك الخطوط كلها فجاء هذا الاتفاق محببًا لكثير من المشاريع الروسية والألمانية والفرنسوية وداعيًا إلى اعتراض الدول عمومًا حتى أن السفير الفرنسي اعترض عليه أشد اعتراض وأخبر سائر السفراء حكوماتهم به ويؤكدون أن روسية قد صرحت أخيرًا بأنها لا تترك منشورًا إلا إذا عدلت إنكلترا عن هذا الاتفاق.

وجاء في الأخبار الأخيرة التي روتها جريدة (التيمس) عن عاصمة بكين أن البرنس تشنغ قد طلب من السفير الإنكليزي أن يرضى بتعديل المعاهدة المذكورة ابتغاء تخفيف استياء إنكلترا منها فأجابته السفير بالرفض البات.

تم الاحتفال بتتويج الملك ألفونس ملكًا على أسبانيا بعد أن استلمت أمه زمام الحكم باسمه ستة عشر عامًا وهو تمام عمره اليوم إذ وُلد

في السابع عشر من هذا الشهر (نوار) عام ١٨٨٦ فسار الملك في موكب بهي جميل إلى مجلس النواب حيث أقسم الأيمان المنصوص عنها في الدستور الأسبابى وقد أرسلت الملكة والدته كتابًا إلى الموسيو ساغستا رئيس الوزارة شكرت فيه طبقات الأمة على ما أظهرته لها من المساعدة والميل وأعرب الملك الجديد في منشوره عن أمله بأن تستمر الأمة الأسبانية على مساعدته بما كانت تساعد به والدته ثم وعد بأنه يفرغ كل ما في وسعه للمحافظة على السلم وسائر ما يؤدي إلى عظمة أسبانيا.

وصل الموسيو رئيس الجمهورية الفرنسية إلى كرونستاد صباح العشرين من الشهر الجاري فأجل القيصر وفادته وترحب به واستعرضا السفن الحربية ثم انطلقا إلى (بترهوف) حيث حلّ الرئيس في القصر القيصري. وأعدت له في المساء مأدبة رسمية شرب القيصر في ختامها نخب حليفته وصديقه (فرنسا) فأجابه الرئيس بقوله: إن قلوب الفرنسيين والروسيين تخفق بالسواء وفعل كمافعل القيصر.

كتب من برلين أن الإمبراطور غليوم قد أرسل تلغرافًا إلى الرئيس روزفلت رئيس جمهورية الولايات المتحدة الأميركية عرض فيه أن يهدي لمدينة واشنطن تمثال فريدريك الأكبر تذكيرًا لزيارة شقيقه البرنس هنري فقبل الرئيس

شاكراً وما زالت عرى الصداقة تستحکم وتزداد وضوحاً بين ألمانيا والولايات المتحدة.

علم الاجتماع البشري

البحث

تابع ما قبله

ها قد بينا بجلاء ماهية الانتقاد وشروطه وفوائده والمضار التي تتسبب من عدم مراعاة تلك الشروط بعضها أو جميعها وأشرنا من طرف خفي إلى ما تجب مراعاته لدى التجاذب والتدافع في ميدان المناظرة إشارة لا تغني عن البيان ولذا تضطرنا الآن أهمية هذا الواجب في جانب الفائدة العمومية إلى إعادة النظر بالموضوع والأخذ بجميع أطرافه تبرا من مسؤولية الإهمال وتأكيداً لاختصاص الجدل بالاستدلال على الحقائق المستترة من قرائن الأحوال وظواهر الأقوال.

وحيث كان للجدل ارتباط بالفلسفة لا ينفك عنها نرى أن لا مندوحة لنا من الإلماع إلى تاريخ حياتها تعييناً لمقدارها وجعلها قادرة على إبراز الحقائق ووقايتها من جوارح التضليل.

معلوم أن الفلسفة هي الحد النهائي لكل علم أو فن يقف عنده مهما توسع وارتقى وقد نشأت عند اليهود معلقة على الوحي فصرفت بينهم دور طفوليتها ولما سئمت الاستيطان خرجت تجوب الأقطار وتردد الأمصار ثم تؤول إلى حيث ذهبت فراراً من ظلمة الأوهام ودباجي الخرافات ولطالما خطب مودتها الهنود والصينيون والفرس وغيرهم فلم تمد يد القبول إلا لکنفوشيوش الحكيم الصيني الذي عاش قبل المسيح بأجيال ومالت إليه فعاشت معه محنقة على سلامة فطرتها وامتنعت من التفرش له احتراراً من لقاح الأوهام فمات وبقيت عذراء تتمشى في بيداء الوحدة وتأوى ملاجئ العزلة حتى استمالتها حضارة

اليونان ومظاهر عزهم فتوددوا إليها بأساليب الزلفى والخداع وهي لا تزال في غض الشيبية فلم تعد تملك من نفسها اباءً فاخترقوا حجاب أنفتها ووطنوا سياج بكارتها وما شعرت إلا ومرارة المخاض تؤلمها فولدت من أضاليلهم كل عجيبة تعيث بالمجموع العقلي فساداً من الألوهية والبعث والخلود إلى غير ذلك ولما انتشر الدين المسيحي نشأ عنه ما أعاد رشدنا نوعاً وأخذ علماءه يبذلون المستطاع في تطهيرها من وضر السفسطات والإلتباسات فأثار عليهم بقايا اليونان والرومان حرباً عواناً وكانت الغواية قد تأصلت فيها فخاب السعي في استخلاصها ولبثت كريشة في مهب الرياح إلى أنه كثر أنصارها في النصرانية ثم في الإسلام بالأجيال المتوسطة فزوت نضارة الرومان وأندك عزهم وتقلص مجدهم وأفرج عنها فأخذت تتوب إلى ربها وتستعيد ماضي عزها وشرف مرتبتها ورأى أعظم علماء تلك العصور ومنهم الفارابي وابن سينا أن الفلسفة تحتاج إلى نظام تسير على حده ليقبها من التهور ويكفل للعقل دوام أهليتها لحكم بأحقيقة المعقولات وعدمها وما بزغت شمس القرن السادس عشر (ميلادية) إلا وفي يديها مقاليد الأمور العلمية وعليها معول إصلاح الحيوية الاجتماعية وهي الحكم الفصل في استجلاء الغوامض وتقرير الحقائق.

وضح بإيجاز أن الفلسفة وهي أسمى العلوم قبل ربطها بالنظام الجدلي كانت مبعث الأضاليل والآراء الفاسدة خصوصاً في الأشياء التي لا يستطيع العقل البشري اكتناه سرها إلا بالاستدلال عليها من آثارها المحسوسة وليست الآثار دليلاً قطعياً على ماهية المؤثر لظهورها تحت صور مختلفة وأشكال متنوعة تضلُّ معها التصورات عن محجة الهدى فيقف العقل عن حد الحيرة متظاهراً

بالاطمئنان لأن الحقيقة أعجزته عن إدراكها فيئس من الاسترشاد واليأس إحدى راحتين غير أنه متى سير العقل استدلالاته على نظام جدلي قام له من نفسه معين على الجهد ومثيرٌ للهمة فلا يستكن إلا وقد اقتنع أو أقنع والإقناع أضرّ ما تنتهي إليه الأفكار المتضاربة وهو الغرض الذي ترمي إليه المدارك العالية.

ثبت أن الجدل يقوم اعوجاج الأفكار ويفض أختام الغوامض ويرشد إلى الحقيقة المتوارية ويمهد سبيل البحث وينتهي بالعقل إلى حيث لم يعد منفس منزع لكنه يؤدي هذه الخدمة الجليلة إذا استتبع نظامه ولو بمواد الأساسية التي أذكر أهمها باعتقادي خدمة للقراء الكرام مستزيداً عليها من فضل زملائي المحامين خصوصاً لأنهم أشد احتياجاً إلى هذا النظام وأكثر اعتماداً عليه وحيث أن استيفاء البحث يستوجب حتماً عدم إهمال شيء من متعلقات الموضوع لذا يتعين قبل ذلك أن نبين الفرق بين الانتقاد والجدل دفعاً للمظنة الشائعة في أنهما واحد تحت مسميات مختلفة.

ليس من السهل تعيين هذا الفرق لوجود الشبه المتقارب بينهما جداً وبالأخص لأنهما يرميان إلى غرض واحد هو إظهار الحقيقة وإثباتها ولم أر أوفى بالمراد وأدل عليه من القول أن الفرق بين الانتقاد والجدل كالفرق بين الشرع والقانون فالشرع هو المرجع الذي يستند إليه الحكم في ثبوت أمرٍ أو نفيه وفي تعيين حق الشخص المدني بالنسبة لنفسه ولغيره وأما القانون فهو الدليل الذي يعين الطرق المؤدية للإثبات أو النفي أو التعيين فالجدل بهذا التعريف الآلة التي لا يستطيع العقل أن يستفيد من الانتقاد بدونها وبالجملة فالانتقاد يعين مركز الحقيقة والجدل يرسم السبيل الموصل إلى ذلك المركز فالفرق إذًا بين لا يحتاج البصير إلى مزيد الإسهاب فيه.

بقي علينا أن نذكر المواد الأساسية في نظام الجدل وعندي أنها: أولاً جعل موضوع الانتقاد أصلاً لمتفرعاته.

ثانياً إفران هذه المتفلاعات وترتيبها وابتداء البحث بالأقرب فالأقرب إلى الموضوع الأصلي.

ثالثاً وضع المواد في نظام منطقي وربط المتناسبات منها بأصل واحد.

رابعاً تحديد المقدمات وتعريف الأشياء المحتاجة إلى التعريف قبل إجراء التطبيق القياسي عليها.

خامساً عدم الانتقال من بحثٍ إلى آخر قبل استيفاء الأول تماماً.

سادساً النتائج الفرعية على الأصل وطرح الشاذ عنه منها.

سابعاً دفع القضية المرتابة بالمؤكد مطلقاً أو بالأعظم تأكيداً.

ثامناً العصمة بالقياس إلا إذا تغلب الاستحسان الإجماعي.

هذا ويقطع أن الانتقاد لا يؤدي وظيفته باستقامة ما لم يتمش على حد نظام الجدل والآن تدعونا الحاجة للنظر بعد في تعيين الموقع الذي فيه يتحتم على الانتقاد أن يطبق حركته على النظام هذا ومما لا مشاحة فيه أن موقعه المعنوي هو حيث يقصد به درأ المفسدة قياساً على القاعدة الملكية (درأ المفسد مقدم على جلب المنافع) لتأديته واجباً هو أكثر وجوباً وأما موقعه المادي فهو حيث تتمثل السلطة الجبرية بفرعها الإدارية والقضاء وتبرز أحكامها بناءً على نتائج المناقشة التي ظهرت لديها متأكدة مطلقاً أو محتملة وبعدها سواء أخطأت أم أصابت تقييدها بهذه النتائج الحاصلة.

فما تقدم يفهم جلياً أن المحامين بالرتبة الأولى ملزومون بمراعاة شروط الانتقاد ونظام الجدل ولا يعذرون بإهمال شيء من ذلك اللهم

حياءً من ذي نفوذ أو مجارة لغرض ما كما لا يعذر القضاء إذا تغاضى عما يجهلون فالمحامية تحيي وتتحرك بالشرع والقانون

وتتغذى بالانتقاد والجدل ولا حياة بلا غذاء.

قد خصصت المحامين الالتزامات المنوه عنها لأنها من خصائص طبيعة هذا الفن ثم لأن المحامين إذا جهلوا أو تجاهلوا سببوا لذوي الأشغال أضراراً أدبية ومادية معاً نعم إن الحق يندر أن يستقيم في جهتي التداعي غير أن المحامي عنه يؤلمه الضرر الناشئ عن جهل المحامي أكثر من القضاء ببطلان دعواه عن اقتناع ألزمته به المباحثات الفنية وبالتالي فكل عامل أدبي في المجموع البشري لا يفيد بعمله ولا يستفيدة إلا إذا جرى فيه على مقتضياته الحكمية والعصمة لله في كل حال. س.م.

استغنام فرصة

أربع عربات كبيرة (أو منيبوس) تسع الواحدة منها من ٢٠ إلى ٢٥ نفساً تصلح للسير على الطريق المنشأة حديثاً بين بيروت وصيدا فمن أحب شراءها أو استئجارها فليخبر السادات عرداتي وداعوق في بيروت.

التربية والتعليم

هل التعليم الإنثائي موصل للغاية المقصودة

إن المسألة النسائية التي لاكتها الألسن منذ عامين وزيادة فاقتنتت بها الأفكار والأفهام. وازدحمت لأجلها بمجال التناظر جياذ الأقلام. قد حلتها كل أمة بقدر رقة إحساساتها وعظيم اختباراتها لضروب الحكمة وقرب خطاها من مغاني المدنية الحقيقية.

ولهذا يتجلى لكل متصفح صفحات التاريخ أن قسطاسها المستقيم ما زالت كفتاه تنتميل لطرفي الإفراط والتفريط حتى جاء الدين الإسلامي المبين حاملاً الاعتدال - كما هي عادته - راشداً لأقسط الأحكام وأعدلها وأبلج الطرق الإصلاحية وأفضلها ممماً يلائم حال الهيئة الاجتماعية كل الملائمة ويزيد رواق العمران امتداداً وانتشاراً. ولأجل هذا قد

عدت المرأة المسلم في مبدأ سعادتنا وعفوان سيادتنا «إنموذج الكمال البشري وحقاً أن ذلك قد أصاب كبد الحقيقة لأن الدين الإسلامي جعلها رائعة في رياض حدودها الأساسية والكمالية جانبية من ادواح السعادة ثمرات الراحة والهناء.

وحيث إن لكل دور من أدوار الحياة شئونها مخصصة تكون الأحكام خاضعة لأمره كانت المرأة المسلمة سائرة في جميع الأدوار مع شئونها الاجتماعية كتفأ لكتفٍ وجنباً لجنبٍ حتى كانت أواخر فصول انحطاطاتها بلوغها هذا الدور الحاضر فبرزت بحكم الدور الزمني تتخطر من وراء حجاب الغفلة بملابس الأكبار وتنتشر مطويات حقائقها التي كانت مخفية تحت الأستار. فاضطربت لها الأفكار والآراء. واشتعلت نيران الاختلاف والمرء. وما زالت جذاها تتراوح بين خمود وشبوب حتى اشربت لنظر مواقعها الهائلة أعناق العقول والقلوب تاركة غيرها من المسائل منبوذة ظهرياً وما وضعت هذه الحرب العمرانية أوزارها حتى حصحص الحق يتختر بأجلى حلل الظهور ناطقاً: إن للمرأة الشأن الأكبر في سعادة المجتمع البشري وأنه لا سلاح أنجع لتقليم أظفارها المعنوية وردها إلى حظيرة كمالاتها الأصلية سوى وقوفها على الحقائق العلمية وتربيتها التربوية الحقة ليتسنى لها القيام بأعباء وظيفتها العظمى والوقوف بها عند حدود الكمال والأدب.

وبما أن الصريخ والعيول هو من حالتها الحاضرة ليس إل أصبحنا في حاجة كبرى لإنشاء المدارس الإنثائية لنربي بها المرأة المستقبلية «البنات» ونهذبها حق التهذيب لنقاوة جوهرها عن أوضار العادات غير المستحسنة لتقوم بوظيفتها الأنفة الذكر.

وما انتشر هذا الذكر بين نبلاء الأمة ومنتوريها حتى صادف لديهم استحساناً عمومياً صفق له المرات الكثيرة لأن الأمة باتت تنتظر من

ورائه مستقبلاً حسناً كما أصبح الناشئة يتشوقون لأن يتأهلوا بأزواج حازوا من الفضل والكمال غاية الأمانى ولكن أرسل نظرك رائدًا ينظر هل الآمال حائزة أميتها يوماً ما؟ فإن المدارس التي فوض إليها هذا الشأن الخطير قد اقتصرت على بعض علوم وطوت كشحها عن علم التربية والتدبير المنزلي وقوانين حفظ الصحة إلى غير ذلك من الصنائع اليدوية التي هي بجملتها تكون مناط العائلات وتعين على مكافحة أهوال الحياة.

نحن لا ننكر أن تعليم العلوم للبنات يكون مفيداً في الجملة ولكن يلزمنا بحكم القاعدة الأصولية أن نقدم الأهم على المهم أو نلزمهما في قرن على الأقل فلا نفرط فنعلم المرأة ما يلزم أن يعلمه الرجل ولا نفرط فنحرمها من العلم ولذته الحقيقية التي لا تعادلها لذة بل نمشي على الجادة الوسطى التي توصل إلى الغاية المقصودة بيد أننا أخيراً نسأل فنقول: كيف التعليم والإلقاء؟ أنظري محض كما هو الآن فيكون عبارة عن ألفاظ تتكرر على الأسماع وتصورات خيالية تصعد للأجواء الفكرية فتتراكم بها مدداً قليلة ثم تكون كسحابة صيف تتشع عما قليل. أم نظري وعملي معاً فلا يقتصر على جعل الدروس دائرة على أطراف الألسنة بل تكون بصورة تصل إلى أعماق القلوب فتستولي على العواطف الإنسانية وتجعلها مسخرة لأمرها وتبعث بالنفس للجري بمضمار العمل شاء الهوى أم أبى.

اتصل بنا من الأخبار الخصوصية صدور الإرادة السنية بتعيين عزتلو رضا بك الصلح قائمقام بعلبك متصرفاً على لواء نجد.



جاء في البلاغات الرسمية صدور الإرادة السنية بتعيين عزتلو كامل ب الصلح رئيس محكمة الجزاء الاستئنافية في ولاية الموصل سابقاً رئيساً لمحكمة

الجزء الاستئنافية في ولاية مناستر.



قدم الثغر من دمشق الشام حضرة سعادتلو جلال باشا متصرف حماه وقدم من اللاذقية حضرة سعادتلو صادق باشا كتصرف اللواء مأذوناً لتبديل الهواء. وقد من حيفاء عزتلو مصطفى باشا رئيس بلديتها. وقدم من أدرنه رفعتلو عبد السلام أفندي أحد أساتذة المكتب الرشدي العسكري في بيروت سابقاً معيناً بيناشياً للطوبجية في عكا.

تكذيب

بلغني أن بعض الأعداء نسب إلي قصيدة تتضمن هجو بيروت مع أن القرائن تدل على أن ذلك اختلاق افتعله عدو لا خلاق له حيث لا أعلم أنني عادت أحدًا في هذه البلدة ومنذ دخلتها لم أختلط بأحد من أهلها سوى من هم رفقائي في الوظيفة وأفراد من أهل الكمال ومن ثم بادرت لتكذيب هذه الإشاعة وعلم من اختلقها ما يستحق.

عظم زاده

جميل

الطباعة المصرية

رغب إلينا بعض أفاضل العلماء في دمشق أن نستلفت من يهتمهم خدمة العلم والدين في الديار المصرية إلى أمر هو من الأهمية بمكان وهو التساهل وعدم الإعتناء بتصحيح الكتب العلمية والدينية قال: لقد أضحت بعض المطابع المصرية الحديثة هزوءاً للعقلاء في هذا العصر حيث لم يقصد أربابها من طبع الكتب إلا التجارة وغفلوا عن الموضوع الحقيقي من الطبع. أفلا يخجل العاقل المؤمن من طبع مثل كتاب سنن ابن ماجه في الحديث وهو محرّف متناً وحاشية وهو من أمهات كتب الدين. فرحم الله المطبعة الأميرية السالفة وقدس الله أرواح مصححيها كالشيخ نصر والشيخ قطه فلقد أصابا كبد المعارف في تصحيحهما كل ما صحاه من الكتب على

أنواعها جدّها وهزلها حتى إن كتاب (أبوشادوف) طبع الميري يدهش الألباب في تصحيحه مع أنه أيّ حاجة لدقة الاعتناء به عند المتساهلين المصريين الآن. نعم هي المعارف والفوائد والفاكهات تصان عن التحريف ويقام عليها بالتدقيق حتى تكون مثلاً للمتأخرين على أنه أيّ أرض تقلنا بل أيّ سماء تظننا إذا قابلنا هذه المطبوعات بمطبوعات الأجانب التي بلغت الغاية من الدقة والإعتناء فلا حول ولا قوة.. هـ

قلنا: الإتقان هواس النجاح في الأعمال كلها. وإذ كان بحثنا في طباعة الكتب فلنضرب بها مثلاً. أنظر إلى الكتب المطبوعة قديماً في المطبعة الأميرية المصرية ترّ أثمانها فاحشو بالنسبة إلى أمثالها مما هو مطبوع في غيرها بل هي كالجوهر كلما طال عهدها ازداد ثمنها وتزايدت الرغبة فيها فما السرّ في ذلك؟ أليس هو الإتقان بالعمل والاعتناء بالصحة. فلو نظرنا إلى طبع الكتب نظراً تجارياً محضاً لرأينا تجارة الإعتناء بها رابحة وتجارة التساهل خاسرة. ولو أمعن المتساهلون النظر في ذلك لبالغوا بالإعتناء في التصحيح والإتقان في الطبع والجودة في الورق طمعاً بزيادة الربح هذا عدا عما يترتب عنه من الفائدة العلمية وما ينشأ عن التهاون من الأثم والمضار على أنه يسرنا أن نرى بعض النبلاء المصريين قد تنبهوا لهذه الحالة المضرة فأنشأوا مطابع أصدرت من نفائس المطبوعات ما تقرّ به عين الفضل وترتاح إليه نفس الأدب وعسى أن تحلّ ملاحظتنا هذه محل القبول لدى الباقيين وبالله التوفيق.

أصد رصيفنا الأديب مكرم تلو عبد الباسط أفندي الأنسي صاحب جريدة الإقبال الغراء ملحقاً لعددتها الثالث مؤداه: صدور الأمر من المراجع الإيجابية في الأستانة العلية بمنع انتشار الجريدة لتأخر

صدورها عن الوقت المعين في الإمتياز غير أن حضرة ملاذ الولاية الجليلة قد كتب إلى المرجع الإختصاصي باستحصال الأذن لاستئناف صدور (الإقبال) في وقت قريب فنشكر لحضرة مملآذ الولاية عنايته ونتمنى لرصيفنا عوداً أحمد وإقبالاً أعظم.

كتب إلينا من بعلبك أنه قد عين الشاب الأديب عارف بك موراه لي أحد متخرجي المكتب الإعدادي في بيروت معلماً لرشدية بعلبك فنهنته ونرجو له التوفيق.

منيت مصر في هذه الأيام بحرائق هائلة تستك من هولها الأسماع وتنفطر لها القلوب فما كادت جذوة النار تنطفيء من (ميت غمر) حتى هب لهيبها في جهات أخرى من بلاد متعددة بحيث يقدرّون الحرائق التي شبت بنيف وعشرين حريقة والعياذ بالله تعالى. أما المنكوبين فحدث عن كثرتهم ولا حرج وقد تألفت جمعيات متعددة لاستدراار الحسنات من أولي البر والإحسان إعانة لمن دمر الحريق دورهم والتهمت النيران أثمهم وياشهم فلم تبق منها ولم تذر وأخذت الجرائد تنشر المقالات في استنهاض عواطف الموسرين لموازرة إخوانهم المنكوبين. والثمرات أيضاً تضم صوتها إلى أصوات رصيفاتها وتستنهضهم من أفاء الله عليهم من أغنياء هذا البلاد إلى مد يد المساعدة والموازرة في هذا الأمر الخيري وتتعهد بإيصال ما يوجد به أرباب الجود والسخاء إلى محله والله في عون العبد ما دام العبد العبد في عون أخيه وخير الأعمال ما اشتدت إليه الحاجة. وايّ حاجة أعظم من إعانة من أصبح وطأؤهم الغبراء ولحافهم السماء بعد أن كانوا في عيش رضي وعزهنى. نسأله سبحانه اللطف.

انتقل بالوفاة إلى رحمته تعالى ليلة الثلاثاء الماضي المرحوم صبري أفندي الإمام الأول في ثكنة العساكر الفرسان في بيروت عن عمر أربى على الستين عاماً وعند العصر احتفل بمأتمه احتفالاً حافلاً بأولي العلم والوجاهة بتقدم الكل فرقة من الجنود الشاهانية ورجال الضابطة والبوليس وجوّاش البلدية وبعد الصلاة عليه في الجامع العمري الكبير نقل نعشة على الترتيب المار ذكره إلى أن واروه حدثه في جبانة الباشورة مأسوفاً عليه فنسأل الله تعالى الرحمة والرضوان ولعائلته جميل الصبر وجزيل الأجر.

أقام الفقيه في ثغرنا نحواً من ٣٥ سنة عُرف خلالها بحسن الأخلاق ولين العريكة والمحبة والغيرة على مصلحة الدولة رحمه الله رحمة واسعة.

تشاجر صباح الثلاثاء الماضي كل من البحرين شاكرا البلطجي في العشرين من العمر وعبد القادر الحاراتي في ساة البرج فأفضت المشاجرة إلى إطلاق الرصاص فأصاب رصاص الأول مقتلاً من الثاني وأصاب أيضاً رجلاً مجاوراً اسمه سبابا أحد باعة الفاكهة فقتل أيضاً.

أنا قاتل الإثنين: فقد كن إلى الفرار ولا يزال رجال الشحنة مجديين وراءه والسبب في هذه المشاجرة اختلاف وقع بين البحرين من أجل تسفير اللبنانيين إلى أميركا.

مراسلات

دمشق الشام في ١٧ الجاري

لمكاتبنا

عاد صباح الأربعاء الماضي حضرة دولتو ناظم باشا والي ولايتنا مصحوباً بالجاج الكرام فاستقبله دولة المشير وأمراء العسكرية وأركان الولاية مع الموسيقى والجنود. وقد علمنا من أخبار سفره أنه لما بلغ دولته

(المفرق) نادى لمنادي بإركاب الحجاج مجاناً بالسكة الحديدية الحجازية فقابلوا هذه العناية بالدعاء للحضرة السلطانية ولما وصلوا إلى درعا نزل دولة الوالي وسعادة عبد الرحمن باشا محافظ ركب الحج الشريف واصطفت الحجاج والعساكر وأسسوا هناك محطة للسكة الحجازية وذبحت عقبها الذبائح ولقدّم الدعاء للحضرة السلطانية.

وفي صباح هذا اليوم (الأحد) احتفل باستقبال المحل الشريف الاحتفال المعتاد وذلك بحضور ملاذ الولاية والعلماء والأمراء والوجهاء والأعيان وأطلقت المدافع من الموقع العسكري تبشيراً بقدمه وسار المحمل الشريف بهذا الإحتفال الباهر إلى أن بلغ السراي العسكرية. ثم أعيد اللواء الشريف بالاحتفال نفسه إلى الجامع الأموي وركز موضعه في مقام سيد الشهداء سيدنا الحسين رضي الله عنه أعاد الله أمثال هذا الموسم الشريف على مولانا أمير المؤمنين وسائر أفراد الأمة الإسلامية بعوائد اليمن والإقبال والعز والإجلال.

زرت يوم الأحد الماضي السائح الإنكليزي (جورج أوملي) وله من العمر ٢٩ سنة وزوجته (هيلانة) ولها من العمر ٣٤. وقد آليا على نفسيهما التجول حول المسكنة مشياً على الأقدام في مدة خمس سنين. وكان خروجهما من بلدتهما (سان فرنسيسكو) في ٢٠ ك ١ سنة ١٨٩٧ وموعدهم رجوعهما في التاريخ نفسه من عام ١٠٩٢ الجاري أي بعد نحو ستة أشهر وقد زارا الولايات المتحدة وإنكلترا وبلجيكا وألمانيا والنمسا وبفارييا وفرنسا والجزائر وتونس ومالطة ومصر ثم جاء إلى بيروت فدمشق ومنها يذهب إلى القدس وسيزوران أيضاً بعلبك وطرابلس ودار السعادة وغيرها من البلاد العثمانية وإيران والهند والصين واليابان وأستراليا ثم يرجعان إلى محلها في الوقت نفسه. ولا

يصحبان معهما غير حوائجها الضرورية وكتباً علماه شرب الفليون وصيد الطيور وهما يبيتان في البرية حسب الشرط وكما دخلا بلدة أخذاً من حاكمها ومن قناصلها علماً بوصولهما إليها حتى إذا عادا سلماً هذه الأوراق إلى الجمعية التي اشترطت عليهما هذا السفر على أن يأخذا جائزة قدرها خمسة عشر ألف ليرة وقد وجدت الرجل وزوجته في صحة جيدة.

كتبت نظارة الأحراج والزراعة إلى ولايتنا السورية تقول: أنها قد عينت هيئة فنية وأرسلتها إلى دمشق للتحقيق عن علة الكرمة (فيلوكسرا) هل لها وجود في كرمة سورية أو لا. وإذا كان الأول فأين محلها وأنه إذا وجد مكان أصيب بهذه العلة ثم تجدد زرعها بأقلام أميركية فتعفى أصحابه من رسوم الويركو والأعشار وأن يعين نوع الأقلام الأميركية التي ينبغي غرسها لقابلية الأرض والإقليم وأن توضح الهيئة بأجلى بيان ما يقتضي لإحياء الكروم الخربة من الوسائل وأن تعطى التعاليم المقتضية لأصحاب الكرمة موضحة كيفية غرس الأقلام وتربيتها وتطعيمها.

هـ وعليه وصل مدينتنا دمشق وأحان أفندي والموسيو دورايمون من عمال الزراعة للغاية التي سبق بيانها ثم سافرا إلى الأفضية الملحقة للقيام بهذه المهمة. وزودتها الولاية ما يلزم من التسهيلات.

عكاء في ٨ صفر لوكلينا العام

وصلت عكاء وسمعت الناس فيها يثنون ثناءً جميلاً على حضرة متصرفها الهمام صاحب السعادة حسني بك أفندي الذي عددنا أعماله الحميدة وأفعاله المفيدة أيام كان متصرفاً في اللاذقية وربما بعثت إليكم قريباً بما يجريه الآن في مركز اللواء وملحقاته من الأمور النافعة طبقاً لمقاصد الحضرة السلطانية أيدها الله.

اتصل بي من أخبار الأستانة أنه قد وجهت رتبة مدرسية أدرنه على الحسيب النسيب تاجي زاده صاحب الفضيلة الحاج عبد الغني أفندي الإمام من أعيان الرملة وبمثالها أيضاً إلى نجله الكريم الفاضل مكرمتلو الشيخ عبد الله أفندي خطيب المسجد بها فنقدم لهما التهنة ونرجو لهما مزيد النعم.

طرابلس الشام في ١٠ الجاري لأحد القراء

وفد على مدينتنا (طرابلس) ليلة ثامن الجاري قوم فقراء غرباء فأصابهم ما نغصهم وكدر معيشتهم في ليلتهم التي باتوا بها. وفي صباح الغد أم هؤلاء الغرباء دار الحكومة مستغيثين بعدالة مولانا الخليفة الأعظم حتى إذا وصل خبرهم إلى حضرة الشهم الهمام منلا زاده سعادتلو عبد القادر باشا وكيل المتصرفية استحضرهم لناديه وبهمته ودرأيته ظهرت الحقيقة فطيب قلوبهم وردّ لهفتهم بإرجاع ما أخذ لهم فخرجوا وهم يكررون الدعاء لجلالة الخليفة الأعظم أيده الله والشكر والثناء على دراية سعادة الباشا المشار إليه. ن.ص.

اللاذقية في ١٣ الجاري لمكاتينا

ظهيرة السبت الماضي وافانا على ظهر الباخرة الفرنسية صاحب السعادة إبراهيم باشا قومندان الضابطة بمركز الولاية معيناً وكيلاً لمتصرفية لواننا وما ذاع نبأ قدومه حتى هرع لاستقباله على المرفأ جميع المأمورين من ملكيين وعسكريين والذوات والأعيان وانطلق كثيرون منهم إلى الباخرة فركب سعادته زورقاً مخصوصاً مرفوعاً فوقه العلم العثماني فتقدمت تلك الجماهير الواقفة على المرفأ يهتفون سعادته بسلامة الوصول وهو يقابلهم بكل بشاشة ثم ركب جواداً وركب معه بعض الذوات والوجوه وفي أثناء ذلك حيته فرقة من الجنود الشاهانية المصطفة وعدة من رجال الضابطة وركبوا أمامه على

خيولهم حتى وصل دار الحكومة وهناك تقدم من بقى من الطبقات للقاءة التي حل بها لأجل السلام فرحب بهم بكل ملاطفة وموانسة وأظهر في أثناء حديثه حبه لكل خدمة جلييلة وحث الجميع على خدمة الوطن وأدار عليهم ما لجلالة مولانا أمير المؤمنين من الأعمال المبرورة تجاه الشعب وحبه بترقي بلاد المحروسة وعندها أرفض الحاضرون وهم يثنون عليه نظراً لما شاهدوا من لين جانبه وتوسموا به وبهمته الإصلاح والنجاح والسعى وراء ما يعود بالنفع العميم على الوطن وأبنائه جعل الله قدومه ميموئاً ووفقه لما فيه الخير والصالح إنه قريب مجيب.

غ ب ح.

أخبار الجهات حلب

من أخبار الشهباء أنه قد وزعت في هذه الأيام الملابس على تلامذة مكتب الصنائع الذي أنشئ فيها حديثاً وكلها على زي واحد وذلك بحضور والي الولاية وكبرائها. وقد ألقى سعادة محمود جلال الدين بك أفندي مدير معارف الولاية خطاباً على التلامذة بين فيه ما للصنائع من عظيم الأهمية وما كان للشهباء من القدر المعلى في أنواع الصنائع قال ما تعريبيه:

إخواني: اعلموا أن مدار الارتزاق في الدنيا أربعة أمور المأمورية والتجارة والزراعة والصناعة فالأولى وهي خدمة الحكومة وإن تكن مسلماً شريفاً ومنهجاً معتبراً منيقاً غير أنها منحصرة في بعض أفراد قليلين من الناس والثانية وهي التجارة يتوقف نجاحها على الثروة والغنى واقتحام أخطار لا تدخل تحت عدو انحصار والثالثة وهي الزراعة محتاجة لقوة البدن وتأليف النفس على المعيشة الخشنة ومزاولة المشاق ليلاً ونهاراً مما تصعب معاناته على أمثالنا الأطفال الضعفاء حالاً ومالاً الذين ليس لهم من يقوم بأودهم فلم يبق لنا إذا

سوى الصناعة. تلك التي تسامت بها بلدتنا الشهباء في التقدم والعمران وجعات بضائعها النفيسة المصنوعة بأيدي المهارة رائجة في أسواق التجارة بل أصبحت مغطوة بين البلدان.

إخواني: إذا راجعتم التاريخ علمتم أن بلدتنا الشهباء الشهيرة كانتت في الأزمان الغابرة دار للصنائع رائجة المنسوجات الحريرية والزجاجية في أسواق الشرق والغرب بحيث كانت مصنوعاتنا تدهش النظر وتبهر الأبصار. فجدوا إخواني بالصناعة لترجع بلدتنا إلى حالتها القديمة من العمران فتنالوا الرفاه وتحرزوا الشكران.

مصر

كتب وجهاء الغربية وأعيان طنطا عريضة إلى الجناب الخديوي يلتمسون فيها العفو عن حضرة صاحب السعادة أحمد باشا المنشاوي وكذلك وقّع النزلاء اليونانيون في القاهرة على عريضة حملها أحد وجهائهم إلى فخامة الخديوي للغاية نفسها.

صناعية زراعية

زراعة مثل الخضروات

معلوم أنه قد ابتدأ منذ مدة الفصل الموافق لزراعة شتل الباذنجان وغيره من الخضروات كالقرنبيط والملفوف وأشباههما والباعث لنا على الكتابة الآن مع أنه قد مضى وقته نحو شهرين هو ما شاهدناه من بعض الزراع حين زراعتهم لشتل الباذنجان مما يجعل مواسمهم أقل ثمرًا بالنسبة لعدم الاعتناء بزراعة الشتل مع أن تربتهم طيبة وماءهم عذب بارد فلو كان الماء عندهم كماء نواعير رأس بيروت لما جنوا بعض ما يرجى لهم الآن بسبب ملوحة الماء وهي علة حالت بيننا وبين زراعة أنواع كثيرة من النباتات خصوصاً ذوات الأزهار الطيبة الرائحة البديعة المنظر حيث نود نشر ما تعلمنا إياه التجارب لا مجرد المطالعة إذ شتان بين

المعرفة الناتجة عن التجارب والناتجة عن المطالعة. اعتاد أولئك الزراع على وضع شلوش الشتل بغير اعتناء ولا تعميق في الحفر فينتج عن ذلك التواء الشلوش وجمعها فوق بعضها فيتضرر الشتل ضرراً عظيماً ولا يعطي ثمراً بقدر ما ينتظر منه وكيف أتى بثمر كاف وشلوشة التي عليه مدار حياته ملتوية التواء يؤخر صعود ما تمتصه من الأرض فهو بهذه الحالة أشبه شيء بإنسان أصابه مرض أو شلل فأصبح لا يقدر على المشي.

فكم من زارع خسر معظم مواسمه بهذا السبب وإذا أضفنا إلى ذلك عدم الاعتناء بإصلاح الأرض واستعمال السماد الموافق فلا عجب إذا خسر كافة مواسمه بالكلية ولم يراع الزراع الأمور المهمة الآتية فلا مطمع بتعليق النفس بجناء موسم تنسيه أرباحه ما قد عاناه من الأتعاب والمشاق.

أولاً: يجب أن لا يزرع الشتل الضعيف طالما بالإمكان استحصال شتل قوي ضخ الساق غير مقطوع الشلوش.

ثانياً: ينبغي على كل زارع أن يختار أحسن الشتل نموًا وأجوده ثمراً للتبذير وهذا أمر مهم جداً سنبينه إن شاء الله بمقالة مخصوصة وإذا كان الزراع لا يبرز لوازمه من أنواع حبوب الخضروات بل يبتاع الشتل من الزراع فعليه أن يستعلم أولاً عن صدق زارع الشتل وأمانته فإن كثيراً من الفلاحين الذيم يزرعون الشتل لا يعتنون بل لا يلتفتون إلى تحسين أصل البزر مطلقاً.

ثالثاً: لا يزرع الشتل في حفر لا يمكن وضع الشلوش فيها مستقيمة لعدم كفاية عمقها وكل شتلة تزرع وشلوشها ملتوية لجهة وجه الأرض تكاد لا تعطي نصف موسم.

رابعاً: اجعل زراعة الشتل مساءً ثم اسقه سقاية كافية وإن

كان الماء عندك كثيراً فأعد سقايته صباحاً بحيث يكون بين السقايتين الأولى والثانية نحو عشر ساعات ثم أتركه مدة يومين وأعد سقايته صباحاً وإلا فمساءً.

خامساً: لا يستعمل السماد قبل اختتماره إلا إذا اضطرّ كفوات الوقت ولإسراع اختتمار السماد صبّ عليه الماء وأتركه بضعة أيام ثم أستعمله.

سادساً: ينبغي استئصال الأعشاب من بين الزرع بأي وجه كان لأنها تأخذ كثيراً من الأملاح التي عليها مدار حياة الزرع وجودته.

سابعاً: أنكش الأرض نكشاً جيداً لكن أحزر من تقطيع الشلوش أو جرح الساق برأس المعول فإن ذلك يضعفها.

ثامناً: من المطلوب اختيار المواقع التي مياهها عذبة باردة وإلا فلا يؤمل النفس بمواسم كافية وافية بالأتعاب فإن الماء المشوب بالملوحة (مزّ) كماء نواعير رأس بيروت لا تعطي الخضروات المسقاة ثمراً كالتي تسقى بماءٍ عذب بارد.

فإذا روعيت هذه الأصول التي علمتنا إياها التجارب نال الزراع موسمًا جيداً بحوله تعالى وقوته.

عبد الوهاب
فوائد صحية
تأثير الصناعات والحرف
على الصحة

نشر اليوم الدكتور برتيليون مدير الإحصاءات الطبية والصحية لمدينة باريز إحصاء أثبت فيه ما للصناعات والحرف من التأثير على الصحة ومعدل الموت في أهل كل واحدة منها فأحببنا أن نلخص ذلك عن (المجلة الصحية) بما يحتمله المقام تعميماً للفائدة قال:

تقسم الصناعات والحرف التي تتألف منها المجتمع الإنساني إلى أربعة أقسام مرجعها إلى الزراعة والصناعة والتجارة والأعمال العقلية ويضاف إليها فن الجنديّة

وبعض الحرف المختلفة الخاصة بالطبقة السفلى من الناس.

فالزراعة هي الحرف الطبيعية للإنسان وهي صحية بما تستلزم من العمل في الهواء المطلق النقي والنوم باكراً والنهوض باكراً والبعد عن حركة المدن ومفاسدها بالجملة فإن معيشة الفلاح أو المزارع قد تكون أسلم وأجود من سواها لو كان صاحبها يراعي بعض الأحوال الصحية من حيث المأكل والمسكن والنظافة وغيرها.

أما الصناعة فأسباب الأمراض والموت فيها مختلفة فمنها ما يتسبب عن الكوارث الفجائية كبتز أحد الأعضاء بالآلات البخاوية ونحوها وهذه الطوارئ لا تحدث في الغالب إلا عند عدم التيقظ أو التسرع في المعامل أو عدم معرفة حركات الآلة البخارية فيجب الإلتباه لكل ذلك وعلى أصحاب المعامل والآلات البخارية أن يوصوا عمالهم بأخطار الآلات وما يجب عمله وما ينبغي التنبيه له وهكذا قد يجتنب كثير من حوادث البتر والجراح والقتل.

ومن الصناعات ما تؤثر في الصدر أو تفقر الدم أو تولد أمراض العين وأهمها ما يتولد منه الغبار وتتناثر منه الدقائق المعدنية أو العضوية كحرفة لف التبغ وفرمه وتحضير السكر وندف القطن والعمل في تحضير الفحم الحجري وتكسييره وحرقه واستخراج الغاز منه فلا بدّ في كل هذه الصناعات أو ما شاكلها من انارة أماكن العمال وانارة تامة وفتح النوافذ الكثيرة لتهوئة المكان وطرده الغبار منه وينبغي أن تتوفر فيه المياه للاغتسال قبل الطعام وعند الانصراف والأفضل أن يرتدي العامل ثوب غير ثوبه الذي يحضر به إلى المعمل حتى لا يحمل إلى بيته من الأتربة والبقايا العضوية التي تتلبد على بدنه وثيابه فتضر أهل بيته.

وقد لوحظ في أوروبا أن اتباع مثل هذه الوسائل الصحية قد عاد بالنتيجة الحسنة على العمال من حيث قلة تعرضهم للأمراض ونقصان معدل الموت فيهم.

ومن الصناعات كالحداثة والتجارة ما تعرض صاحبها لثقل السمع لكثرة الضرب على الخشب أو المعادن فتري أكثر الحدادين وعماله الأجراس والنجارين معرضين لأمراض الأذن ولا سيما تصلب الطبلة ويدخل في هذا الوضع سائقوا السكك الحديدية والجدد المنوط بهم إطلاق المدافع (الطبجية) وقد وجدوا بالاختبار أن وضع قطعة من القطن في الأذن تخفف الأذى وتقي من صلابة الطبلة.

أما الصناعات الحرة فتعني بها تلك التي أكثر العمل فيها القوى العقلية وهي تقتضي دروساً خصوصية لا يتسنى لكل أحد معاناتها وأشهرها صناعة الطب والمحامات وعلم الأديان والعلوم الطبية وعلم الأدب والفنون على اختلاف أنواعها.

ويجتمع في أكثر هذه الصناعات شرطان كثرة الأعمال العقلية وقلة الحركة لأن أكثر أوقات أصحابها تقضى جلوساً على المقاعد فلذلك لا بد من شروط خاصة في تدبير المعيشة اجتناباً للأمراض التي يتعرض لها أصحاب هذه الصناعات.

وقد دلت الإحصاءات على أن أرباب الدين في سائر الممالك الأوروبية يعيشون طويلاً وذلك بالنظر للمعيشة المرتبة على نظام تام من حيث المأكل والمشرب والنوم باكراً والنهوض سحراً ولا سيما أنهم لا يهتمون في أمر كسب معاشهم ولا طمع لهم في متاع الدنيا على الغالب فلا يقلقهم أمر المستقبل وقد لاحظوا أن المتزوجين من القسيسين يعمرّون أكثر من غير المتزوجين وهذا غير مستغرب.

والمحامون طويّلوا الأعمار في الغالب وتأتي هذه الفئة بعد أرباب الدين أما كتبة محامين فإن معدل العمر فيهم أقصر منه في المحامين.

أما صناعة الطب فإن (أكثر) أصحابها لا يعيشون طويلاً ويموت الكثير من الأطباء في سن الشباب وهذا بديهي نظراً لتعرضهم للعدوى بالأمر المعدية والعفنة ولعدم انتظام معيشتهم واضطرابهم أن يكونوا عرضة لتقلبات الجوية ليلاً ونهاراً فضلاً عما يتحملونه من المسؤولية الأدبية والمادية نحو مرضاهم كما لا يخفى.

ويظهر أن أولاد الأطباء لا يتجاوز معد الموت فيما بينهم الحد الوسط ولعل ذلك عائد إلى استعمال الوسائل الواقية من الأمراض وانتظام المعيشة لأن الطبيب حريص على صحة أهل بيته وان يكن لا يبالي بصحة نفسه لأنع يعتبر شخصه خاصاً بمرضاه والمجتمع الانساني.

ومعدل الموت فيما بين المهندسين وذوي الفنون الجميلة دون الوسط.

أما الوسائل الصحية الواجب اتباعها في أصحاب الصنائع الحرة ولا سيما فيما كانت صناعتهم تقتضي عليهم لزوم السكون وكثرة أعمال الفكر فهي كما قال الدكتور روشاؤ الشهير: إنه ينبغي على ذوي الأعمال العقلية مراعاة لصحتهم أن يرتبوا اوقات أعمالهم لا يحملوا أنفسهم العناء الشديد بل عليهم أن يقسموا ساعات يومهم بين الأعمال العقلية وراحة الجسم ولا سيما في اوقات الهضم ولا بد لهم من النوم الوافي والتمارين المعتدل وذلك اما في الخارج اذا كانت حالة الجو موافقة أو في بعض الأعمال الرياضية البدنية ويقفوا في الرياضة دون حد التعب وعليهم أن لا يشغلوا أدمغته بالألعاب التي تقتضي بحصر الأفكار كلعب

الورق أو (الدومينو) أو الشطرنج فهي متعبة للعقل بقدر الأعمال الرياضية والحساب.

وعليهم أن لا يقرأوا أو يكتبوا إلا في غرف يدخلها النور مراعاة لصحة النظر وأحسن النور ما يدخل من جهة الشمال وإذا كان لا بد لهم من العمل على النور الصناعي فيشترط أن يكون قويا لا تضرب أشعته العين مباشرة وإذا أصيبوا بتعب العين (برزيسي) فلا بد من استعمال النظارات المناسبة لراحة العين. أه

وما قيل عن ذوي الأعمال العقلية ينطبق على التجار وكتبتهم.

وعلى الجملة ترتيب اوقات العمل ومراعاة ساعات الهضم والنوم زمنا كافيا ورياضة البدن فهي أهم الشروط التي ينبغي لكل من يعمل عقله أن يتبعها والله الوافي.

أخبار متفرقة

اكتشافات جديدة في بابل

نجحت الجمعية الألمانية نجاحاً يذكر في كشف عاديات بابل العظيمة. قال الدكتور كولوي أنه اكتشف شوارع المدينة وأسوارها وهيكلها وساحاتها ومنتدياتها وبواسطة الكتابات الواضحة تحقق كيف كانت حياة شعبها الاجتماعية والعقلية والدينية. ووجد في النشان الأسود (أي التل الأسود) الواقع في مركز دائرة الحرب نحو أربعمئة لوح قرميد عليها كتابات ذات شأن. ولم يقرأوا إلى الآن سوى إثنين منهما أحدهما قاموس عظيم بابلي فيه شرح الحروف السنانية بواسطة حروف سوميرية وسامية في حقول متوالية. سامية. سومرية. سنانية. (وهذا يشايه الحجر الرشيدي الذي حسب مفتاح قراءة اللغة المصرية) وهو لا شك أقدم قاموس في العالم ومفتاح كامل لقراءة الحروف السنانية. البابلية واللوح الثاني يشتمل على رسوم

العبادة ووجدوا أيضاً بعض هياكل وتمائيل.

اختراع جديد في فن السرقة

حكى أحد نظار المتجرات الكبيرة في أريس قال: دخلت المتجر حديثاً امرأة رثة الثياب تحمل على ذراعها ولدًا عليه غطاء، وكانت تذهب من قسم إلى آخر في ذلك المتجر ولم تشتتر شيئاً وشاهدتها حين كانت تنتقل من قسم إلى آخر ترفع الغطاء عن الولد وتقبله فارتبت منها ودنوت إليها وقل «ما أجمل هذ الولد» ورفعت الغطاء عنه فإذا هو تمثال من غليظ الورق فأخذته منها فوجدته أجوف وفي جوفه ما سرقتة من ذلك الممتجر ومن غيره فشكوتها إلى الحاكم فأرسل الشرط فأخذوها وذهبوا إلى بيتها فوجدوا فيه كثيراً من المسروقات. وكتبوا ما ألتة في دفتر المخترعات اللصية وجازوها على ذلك شرذ جزاء.

تأثير الألوان في البعوض

يذكر القراء الكرام ما كتبناه مراراً في أمر بعوض الحمى المالارية المعروف بالأنوفيلس مما سمعناه ومما عرفناه بالمشاهدة وطرق الوقاية من لدغه. وقد وقفنا اليوم على ما هو عجيب من طبائعه وما هو من أحسن الممكنات من انتقاء أضراره وهو أنه علم بالتجربة أن ذلك لبعوض يؤثر بعض الألوان على بعض فقد رباه أحد المختبرين في حياض حجرية ضرب عليها خيمة فكان الداخل الخيمة في ثياب سوداء أو رداء يجتمع البعوض عليه والداخل إليها في ثياب بيضاء من الفلانلا يعتزله ووضع ذلك المختبر على رف عدة صناديق مختلفة ألوان البطانات فشاهد البعوض يدخل الندوق الذي بطانته مشبعة الزرقة أكثر مما يدخل غيره وكان يتدرج من الكثرة إلى القلة في البطانات الآتية على الترتيب: الحمرة

الضاربة إلى السوداء والسمرة والقرمزية والسواد والخضرة الزيتونية والخضرة التي كخضرة أوراق النبات والزرقة والريدة اللؤلؤية والخضرة الضاربة إلى الصفرة والزرقة غير المشبعة والمغرية أي لون المغرة والبياض والبرتقالية. ولم تدخل بعوضة إلى الصندوق التي بطانته صفراء فصار يتمكن من قتل ذلك البعوض باجتماعه على ملون أحب الألوان إليه وهو الزرقة المشبعة ووقاية البيزت منه بصبغها بأبغض الألوان إليه وهو الصفرة. (النشرة)

تفصيل النشاطين

و

تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي لطالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي القاسم الحسين ابن محمد بن المفضل الراغب الأصفهاني المتوفى في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن بُرد من برود الحكمة وأجمل حلة من حُلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفسييتين ومصححاً في غاية الدقة والاعتناء. رتبهُ مؤلفه الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل فيه النشاطين الأولى والأخرى وبين فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في أبداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي

أحمد المعروف بابن مسكويه

المتوفى سنة ٤٢١ رحمه الله

تعالى

لقم تمّ طبع هذا الكتاب

المستطاب الذي لنا في شهرة

بودرا لإزالة الشعر



يزيل الشعر بسرعة لا تتجاوز الدقيقتين وهو خال من الكلس والزرنيخ ومن كل مادة سامة وكيفية استعماله موضح في ورقة مخصوصة وعلى المشتري ملاحظة العلامة الخاصة الموضوع على كل علبة حذرًا من التقليد يطلب من محل مستحضره الوحيد.

مصباح سنو

في سوق العطارين ببيروت

ساعات تمشي دائماً بدون تدوير بمخزن عمر الداعوق في بيروت المشهور ببيع الساعات والكسائك والمجوهرات وسائر أنواع الحلى للرجال والنساء. وهو مستعد لأرسال جميع ما يطلب إلى سائر الجهات.

الأودول



هو أحسن دواء لوقاية الأسنان من الآلام كما شهدت به مشاهير الأطباء وجميع المختبرين وهو ينفع للوقاية من شر الأمراض المعدية ويطلب من الصيدلية البروسيانية في بيروت.

(عبد القادر قباني)

المستشفى العسكري في بيروت. يعاين المرضى في صيدليتنا المعروفة بصيدلية الهلال تجاه التلغراف يومياً من الساعة الثامنة إلى العاشرة عربية.

ولاتقانه العمليات الجراحية المتعلقة بالتخصص المذكور في مستشفى كلخانه بدار السعادة يتعهد بإجراء العمليات اللازمة بالدقة والاعتناء ويقبل مرضى الفقراء مجاناً خدمةً للإنسانية.

سليم فاخوري

المكتبة الرفاعية في طرابلس

الشام

إن ما اكتسبته مدينة طرابلس الفحاء من التقدم والنجاح في رهان العمران والفلاح تحت ظل سيدنا ومولانا أمير المؤمنين نصره الله تعالى ألاجئي إلى خدمة وطنية هي باكورة في بابها إذ يسر الله تعالى لي من فضله افتتاح مكتبة دعوتها (المكتبة الرفاعية) في أحد المخازن الكائنة على جادة دار الحكومة السنية استحضرت إليها من سائر الكتب العربية والتركية والإفريقية والمطبوعة في الأستانة العلية والقطر المصري وبيروت والبلاد الهندية وغيرها من البلدان على اختلاف الأنواع وتباين الأصقاع ما يلزم طلبة العلم الشريف من كتب العلوم العربية وتلامذة المدارس من الكراريس الابتدائية والتراجمين العربية والتركية والإفريقية والدفاتر الخطية وباقي الأدوات المدرسية وإني مستعد لجلب الكتب التي ربما لا توجد أحياناً في المكتبة بأسرع واسطة وأقرب طريقة. وأقبل الكتب وما مائلها بطريق الأمانة لتباع على ذمة مرسلها حسب العوائد المعروفة أو على وجه يتفق عليه بين المرسل والداعي بعد المخابرة فمن يشرفنا يرى ما يسره من حسن المعاملة وصدقها ومهاودة الأسعار ما يجعلها ممنوناً إن شاء الله تعالى.

صاحب المكتبة الرفاعية

عبد الله الرفاعي

ولا يخفى على أحد أنه يلزم على أصحاب الأملاك وخصوصاً أصحاب الأراضي أن يناظروا أملاكهم وأراضيمهم بأنفسهم ليستفيدوا منها الربح المطلوب فمقصدنا نحن ببيع أملاكنا التي في الشام استبدالها بخلافها في محل يوافق صحة هذا الحقير وعلى الغالب سيكون هذا الاستبدال في الأستانة لأن مناخها موافق لصحتي كما حققته عند زيارتي لها منذ سنتين وعلى الله الاتكال والتوفيق.

في غرة مايس سنة ٩٠٢

جزائري محمود

إعلان

من دائرة إجراء بيروت منقول عن جريدة الولاية

إنه موضوع في المزايدة العلنية مدة واحد وستين يوماً جميع الاثنين والأربعين سهماً من ستة وتسعين سهماً من الأخور والطلوى خانة والمخزن والأوطة ضمن الخان والخانة والتسعة دكاكين والتسعة أخورات والخانتين والحمام العتيق المعلمين النومرو والموقع والحدود الكائنين في قسبة صور ملك عزتو سعيد أفندي وخليل أفندي وعبد الله أفندي أولاد المرحوم يوسف آغا مملوك المحكوم عليهم بموجب إعلام صادر من مجلس إدارة ولاية بيروت الجليلة بدفع مبلغ معلوم إلى إدارة البوسطة والتلغراف البهية في بيروت وقد أرسل للمحكوم عليهم المذكورين الإخبارات اللازم وإخطار نشر في الجرائد ولم يفوا المطلوب فمن كان له رغبة في المشتري يراجع محكمة بداية صور البهية ودائرة إجراء بيروت ولأجله صار نشره.

في ١ مايس سنة ١٣١٨

إعلان

الدكتور عبد القادر سليم بك المتخصص بتطبيب أمراض العين والأذن والحنجرة في

مؤلفه الحكيم غنى عن كل إسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في أبداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكتبات بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

إعلان عن إعلان

كتب إلينا بعض الأحاب على سبيل النصيحة بخصوص حانوتنا الذي أعلننا في الجرائد عن بيعه مع الكرم الذي هو ضمن الحانوت غير أنه خارج عن إيجار المستأجر يقول: إنه لا يوافق تعيين ثمن له كما هو مذكور في الإعلانات المنشورة بهذا الخصوص إذ ربما يوجد له راغب يشتريه بزيد من القيمة التي عيناها وهي عشرة آلاف ليرة عثمانية لوعدة سنة وتسعة آلاف ليرة عثمانية نقدًا لأن لكل وقت ثمنًا وربما أنه لا يوصل إلى هذه القيمة المعينة فالآن نظرًا لما تقدم ذكره ومحافظه على قولنا الذي أعلنه بتحديد الثمن قد جعلنا لهذا البيع المحدود بهذه القيمة مدة وهي أربعة أشهر نهايتها غاية أغسطس شرقي سنة ٩٠٢ فمن كان له رغبة في شرائه بهذه القيمة المعينة فليدقق النظر وللمعنى الفكر في خلال المدة المذكورة حتى إذا مضت يكون لنا الخيار بالبيع في القيمة المذكورة وعدمه ولأجل أن يكون معلومًا عند العموم بادرنا بنشر الكيفية.